



# تقرير المدير التنفيذي

**دفع عجلة الاستدامة  
من خلال الابتكارات والعمل القيادي**

٢٩ نوفمبر/ تشرين الثاني - ١ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٢



-2-

حضرة الرئيس

حضرات المندوبين والزملاء والأصدقاء الكرام

منذ أكثر من عام بقليل قمت بزيارة روتينية لطبيبي من أجل إجراء الفحص الطبي السنوي. نعم، كنت أشعر بزيادة قليلة في الوزن، وبالتعب وبعدم النوم جيداً. ولكن بصرف النظر عن ذلك شعرت أنني بخير. في غضون ساعة واحدة من دخولي عبر الباب، نقلتني سيارة الإسعاف إلى قسم الحوادث والطوارئ المحلي. أخبرني استشاري الطب التاجي الذي فحصني بعبارات لا لبس فيها أنه لو لم أقم بزيارة الطبيب في ذلك اليوم، فكان من المؤكد أنني كنت سأموت بحلول نهاية العام. ثم أجرينا تلك المحادثة الصعبة التي سألني فيها عن أسلوب حياتي، وعن كمية الكحول التي أتناولها، وهل أمارس الرياضة، وعدد ساعات العمل عندي، وكذلك عدد ساعات النوم، إلخ...

ولدى استعراضني للائحة الأسئلة هذه، أدركت أن فيها العديد من المؤشرات التي كان عليّ أن أدركها وتفيد بأن الأمور لا تسير على النحو الجيد كما كنت أظن.

ظاهرياً، كنت أبدو وأشعر بأن صحتي جيدة، ولذلك لم أفكر أبداً بالبحث عن أي تحذيرات داخلية بخصوص صحتي.

بعد مرور عام، أخذت أشعر بأنني بحالة جيدة، كما ترون، فقد فقدت ٣٠ كغ من وزني، ولدي الآن نظرةً مختلفةً تماماً تجاه الحياة.

هذا سبب وجيه للغاية لضرورة إجراء فحص طبي سنوي. حتى تتمكن من إجراء مقارنات على مدار العام والتأكد من أننا نسير على الطريق الصحيح نحو أسلوب حياة أكثر صحة في المستقبل.

لذا، حتى عندما يبدو أن كل شيء يسير على ما يرام، يجب علينا دائماً إجراء تقييم وأن ننظر إلى الوراء ونقيّم أداءنا على مدار العام وإجراء تعديلات للعام المقبل. هذا هو بالضبط سبب وجود خططنا الاستراتيجية.



سيخبركم كل من يعرفني أنني أعمل دائماً في دورات زمنية مدة الواحدة منها خمس سنوات. لذا فالآن هو الوقت المناسب أكثر من أي وقت مضى للنظر في سنواتي الخمس الماضية وإجراء فحص صحي للمؤسسة لمعرفة إن سارت الأمور بشكل جيد وكيف يمكننا التحسين المستمر لأجل المستقبل.

لذا اسمحوا لي أن أعود بكم إلى البداية عندما تم تعييني مديراً تنفيذياً في سبتمبر/أيلول ٢٠١٧. سيكون من العدل أن نقول إن ICAC كانت آنذاك منظمة لم تكن معروفة جيداً على الساحة الدولية وكانت في الأساس تقف مكتوفة اليدين.

إذن، ما الذي قمنا به؟

حسناً، ستكون القائمة طويلة جداً للمناقشة هنا، لذا اسمحوا لي أن أقدم لكم بعض النقاط الرئيسية. بادئ ذي بدء، كان أهم شيء يجب القيام به قبل تنفيذ أي تغييرات هو اتخاذ خطوات لتغيير الثقافة كيما تصبح ثقافة ديناميكية وثقافة ابتكار- باختصار، ثقافة لا مثيل لها.

لقد أمضيت العشرين عاماً الماضية في إحداث تغيير في المؤسسات الكبيرة وثقافتها، لذا كان من السهل جداً اكتشاف هذه المشكلة ولكن لم يكن من السهل تغييرها. هناك دائماً "حاجز من الألم"، يشعر بعض الموظفين أن الطريقة التي كانوا يتبعونها دائماً هي الأفضل، لذا فهي تتطلب قيادة ورؤيا للمستقبل تحفز الناس حقاً وتجعلهم يريدون أن يصبحوا جزءاً من الرحلة. لأن هذا هو بالضبط حقيقة الأمر - رحلة.

لذلك اسمحوا لي أن أذكركم بما اتفقنا عليها جميعاً حول هذه الرؤيا؛

**كان الهدف منها تحقيق الازدهار من خلال صناعة قطن مستدامة**

**وكنا نسعى إلى تحقيق ذلك من خلال خدمة مجتمع القطن والمنسوجات، ومن خلال الترويج وتبادل المعرفة والابتكار والشراكات وتوفير منتدى لمناقشة قضايا القطن ذات الأهمية الدولية.**

أريد أن أقرأ الجملة الأخيرة من بيان مهمتنا مرة أخرى لأن هذا كان محور تركيزنا خلال السنوات الثلاث الماضية:



خدمة مجتمع القطن والنسيج من خلال الترويج وتبادل المعرفة والابتكار والشراكات وتوفير منتدى لمناقشة قضايا القطن ذات الأهمية الدولية.

## سلسلة عمليات المنسوجات

ركزت الإيكاك دائماً عبر تاريخها على سلسلة عمليات إنتاج القطن فقط، بيد أن هدفنا كان أيضاً خدمة سلسلة عمليات المنسوجات القطنية أيضاً. ولم نحقق ذلك بعد.

هذا جزء مهم للغاية من سلسلة العمليات إذ يتم فيه إنشاء معظم الوظائف وتحقيق الثروة. والرقم الذي نسمعه كثيراً هو أنه مقابل كل طن من القطن المنتج، يعمل ٥ أشخاص في سلسلة العمليات.

يعمل غالبية هؤلاء الأشخاص في سلسلة عمليات المنسوجات. ولكن لفهم حجم هذا الجزء من سلسلة الأعمال، دعونا نفكر في قيمة هذا الجزء مقارنة بإنتاج القطن.

تقدّر قيمة سلسلة إنتاج القطن من حيث القطن المحلوج بـ ١٨ مليار دولار، بينما تبلغ قيمة قطاع المنسوجات ٩.٣ مليار دولار. لذا فإن القطن يمثل ٢٪ فقط من قطاع المنسوجات بأكمله، ولذا كان من الصواب تماماً أن نقوم في العام الماضي بتعيين السيد Kanwar Usman من باكستان ليصبح أول رئيس للمنسوجات في ICAC، للمساعدة في دفع استراتيجيتنا لتطوير سلسلة عمليات مستدامة للقطن، خاصة في أفريقيا. وإذا كنتم مندهشين من أن قيمة قطاع المنسوجات تبلغ ٩.٣ مليار دولار، فإن قيمة البيع بالتجزئة تساوي ٣-٧ أضعاف هذا المبلغ، وفي بعض الحالات، يمكن أن تحقق العلامات التجارية الراقية ٢٠ ضعف قيمتها.

## ترقية

يستفيد كل فرد من العاملين في سلسلة الأعمال الخاصة بالقطن والمنسوجات من زيادة الطلب، وخاصة المزارعين في أقل البلدان نمواً. لذلك كان من المهم أن نطور طريقة للتركيز على القطن، ليس فقط لزيادة الطلب على القطن ولكن أيضاً لمواجهة الأساطير والدعاية السلبية حيال القطن وأيضاً لمواجهة المنافسة من الألياف الاصطناعية. ولتحقيق ذلك قمنا بشيئين:

١ - أنشأنا سلسلة من مقاطع الفيديو تسمى الحقيقة حول القطن،



٢ - توصلنا إلى فكرة اليوم العالمي للقطن. حيث أدركنا أن أفضل طريقة للترويج للقطن هو من خلال الاحتفال به رسمياً على المسرح العالمي. وكما تعلمون، أطلقنا اليوم العالمي للقطن في عام ٢٠١٩ مع شركائنا في منظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومركز التجارة الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة. وفي العام الماضي تمت إضافة هذا اليوم إلى تقويم الأمم المتحدة باعتباره يوماً معترفاً به رسمياً من قبل الأمم المتحدة، يتم الاحتفال به عالمياً في السابع من أكتوبر/تشرين الثاني من كل عام.

وبما أن الطلب المتزايد على القطن يسير جنباً إلى جنب مع الحاجة إلى زيادة الإنتاج، لذلك كان من المهم أن تطور استراتيجيات تساعد البلدان على زيادة غلاتها وبالتالي إنتاجها، بما يؤدي إلى زيادة عائدات المزارعين.

للقيام بذلك، أطلقنا برنامج "أربع خطوات بسيطة للقطن المستدام" يستهدف بشكل خاص البلدان النامية في أفريقيا وآسيا على وجه الخصوص، حيث نستطيع أن نضمن واقعياً مضاعفة الغلة في غضون ٣ إلى ٥ سنوات.

وهذا البرنامج غير مشحون بالمفاهيم أو الأفكار الجديدة، وإنما يهدف إلى تشاطر أفضل الممارسات المؤكدة من جميع أنحاء العالم، والهدف هو تحسين صحة التربة والحفاظ على التنوع البيولوجي على وجه الخصوص. فصحة التربة خصوصاً تشكل جزءاً مهماً وحساساً من هذا البرنامج، وتتميز بمنفعة إضافية وهي مكافحة آثار تغير المناخ وذلك بعزل مزيد من ثاني أكسيد الكربون من الجو وتثبيته في التربة. ومع توفر التربة الجيدة، يمكن لنبتة القطن أن تعزل كميات من ثاني أكسيد الكربون أكثر مما تُصدره، مما يجعل محصول القطن صديقاً بالفعل للمناخ.

## مشاركة المعرفة

ولكن لا يكفي مجرد ابتكار برنامج مثل "أربع خطوات بسيطة للاستدامة"، بل نحتاج أيضاً إلى تدريب المزارعين على أرض الواقع على كيفية تنفيذ البرنامج والاستماع إليهم والتعلم منهم أيضاً. فلكل بلد ولكل منطقة اختلافاتها وتحدياتها الخاصة بها. لقد قمنا بتنفيذ هذا البرنامج في بلدان مثل أوغندا وموزمبيق وتشاد وزامبيا والكاميرون وبوركينا فاسو، وقمنا بتدريب الباحثين والمزارعين والمسؤولين عن استصلاح الأراضي، وكل ذلك أصبح ممكناً بتمويل من شركائنا. وهنا أود أن أذكر بشكل خاص الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) ومركز التجارة



الدولية (ITC) والاتحاد الأوروبي، وأن أسلط الضوء أيضاً على النتائج الأولية التي كانت ببساطة مذهلة مع زيادة العائدات بنسبة تتراوح بين ٢٠-٤٠٪ في المناطق التي تم فيها تنفيذ البرنامج. وشكل ذلك أيضاً زيادة بنسبة ٢٠-٤٠٪ في الإيرادات لأصحاب المزارع الصغيرة الذين هم من أفقر المزارعين في العالم، وهذا مثال رائع يثبت أن إيكاك تحدث فرقاً في حياة الناس.

بالإضافة إلى ذلك، نواصل إتاحة المزيد والمزيد من المعلومات للمؤسسات والشركات دون الحاجة إلى دفع أي اشتراك. وبينما نواصل إصدار مجموعتنا المعتادة من المنشورات، قمنا بتجديد بعضها وتحديثها لجعلها أكثر صلة بقطاع القطن اليوم. وإضافة إلى ذلك قمنا بإنتاج كتاب عن بيانات القطن، وهو كتاب ضخم يضم ٥٠٠ صفحة يحتوي على إحصاءات ومعلومات حول كل جانب من جوانب إنتاج القطن. ويزداد حجم هذا الكتاب عاماً بعد عام، وأصبح حقاً كتاباً "لا بد منه" للجميع حول القطن، كتاباً يمكنه الإجابة حرفياً على أي سؤال لديكم حول إنتاج القطن.

ولكن ربما كان التطور الأكثر إثارة هو الطريقة التي نقدم بها بياناتنا الآن. فقد أنشأ عالم البيانات الجديد لدينا، ماثيو لوني، منصة تتيح لكم التفاعل مع البيانات للحصول على رؤى وذكاء بدلاً من كونها مجرد أرقام. لذا يمكنكم الآن اللعب بالأرقام وإنشاء سيناريوهات مختلفة واستخدام الأرقام لإنشاء قصة. وعناصر بوابة البيانات هذه ستكون متاحة لعامة الناس، أما التطبيق الأكثر قوة فسيكون متاحاً فقط للحكومات الأعضاء في إيكاك.

## الابتكار

لدعم برامجنا التدريبية، أطلقنا مبادرتين من موقع "الأوائل في العالم" في مجال القطن، وهما التدريب على الواقع الافتراضي والتطبيق التفاعلي للتربة وصحة النبات المسمى Cotton Expert (خبير القطن). وكنتم قد سمعتموني أتحدث عنهما عدة مرات من قبل، لكن الأمر يستحق تسليط الضوء على ما تُحدثه هذه التقنيات من فرق كبير لدى أصحاب المزارع الصغيرة في أفريقيا.

يسمح تدريب المزارع الواقع الافتراضي، الذي يتكون من وحدتين، بالخضوع للتدريب في أي وقت - ٢٤ ساعة وطيلة أيام السنة. فلم نعد مضطرين إلى انتظار زراعة قطعة أرض توضيحية ورعايتها وحصادها من أجل إظهار التطورات على مدى فترة من الزمن. فالآن، يمكننا أن نضع مزارعاً في حقل ونبين له كيفية نمو المحصول أمام عينه. وإحدى المزايا غير المتوقعة



وغير المرئية لهذا التدريب هو أننا نستطيع إيصال السماعات الرأسية إلى المزارع، مما يعني أن المزارعات اللواتي أصبحن ليس لديهن وقت للسفر للحصول على التدريب بسبب رعاية الأولاد مثلاً، يستطعن الآن بالفعل أن يتدربن وهن على عتبات بيوتهن، وبالتالي يمكنهن أيضاً الحصول على التدريب.

انتشر التطبيق التفاعلي لصحة التربة والنباتات ليصبح التطبيق الأكثر شمولاً على القطن على الإطلاق. وتطورت الوحدات الأولية المكونة من وحدتين أو ثلاث وحدات إلى ١٠ وحدات مع وجود المزيد من الأفكار في طور الإعداد. والتطبيق تفاعلي، وقد تمت ترجمته بالفعل إلى ٢٦ لغة ولهجة مختلفة مع المزيد في المستقبل. وهذا يعني أنه لأول مرة يمكن للمزارعين الأميين الوصول إلى المعرفة باستخدام تطبيق سييري Siri أو ألكسا Alexa، كما يمكنهم الحصول على إجابات وحلول في الوقت الفعلي بالنسبة للقضايا التي تؤثر على محصولهم باستخدام خوارزميات تشخيصية مدعومة بالذكاء الاصطناعي. وفي الواقع، تعد قاعدة بيانات الصور ومقاطع الفيديو التي جمعها الدكتور كيشاف كرانشي والدكتور أوبندر الأكبر في العالم.

إحدى النماذج المهمة والمثيرة للغاية التي أضفناها مؤخراً إلى تطبيق 'خبير القطن' هو النموذج الخاص بتحديد مبيدات الآفات. يستخدم هذا النموذج للتعلم بالذكاء الاصطناعي يسمح بالكشف عن معلومات حول مبيد الآفات وتحديد على الفور. ويمكنه تحديد أكثر من ٣٩٠٠٠ اسم علامة تجارية جديدة مرتبطة بـ ٢٣٩٥ مبيدات عاماً تم إدخاله بالفعل في التطبيق.

## شراكات ومنتدى للنقاش

لقد أشرت بالفعل إلى شراكاتنا مع ممولين رئيسيين مثل الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) ومركز التجارة الدولية (ITC) ولكن هناك آخرون مثل (هيئة القطن) Cotton Incorporated الذين ساعدوا في تمويل التطبيق، والنظم الفرنسية للبحوث الزراعية والتعاون و CottonConnect. وهم شركاء رئيسيون في بعض المشاريع التي قمنا بتطويرها. ومن ثم هناك شركاء في التنفيذ مثل مؤسسة القطن الأفريقية وصندوق تنمية القطن ومجلس القطن في زامبيا من زامبيا. وقد حقق مشروعنا في زامبيا على وجه الخصوص بقيادة مارتن سيماسيكو نتائج مذهلة وكانت هذه النتائج مفيدة في عودة زامبيا إلى عضوية إيكاك.



-8-

بدون شركاء لن نكون قادرين على القيام بما نقوم به. والعمل مع الشركاء الرئيسيين يعني أنه يمكننا من الوصول إلى شبكات وخبرات أوسع. ودائماً ما يكون العمل في شراكة أفضل من محاولة العمل بمفردنا، وقد كان لذلك دور فعال في الطريقة التي نؤدي بها أعمالنا.

إلا أن هناك قطعة واحدة مفقودة دائماً في هذا اللغز وهي القطاع الخاص. نعم، كان لدينا لجنة استشارية للقطاع الخاص أو (PSAP)، تتألف من عدد من الأفراد يمثلون عالم القطن، لكننا كنا بحاجة إلى شيء أكبر وأكبر من ذلك حيث أننا لا نتعامل مع ٣٠ فرداً ولكن مع منظمات من سلسلة عمليات القطن بأكملها من الإنتاج إلى التاجر لسلسلة عمليات المنسوجات وأخيراً، العلامات التجارية وتجار التجزئة.

من بذرة الأفكار هذه قمنا بتشكيل المجلس الاستشاري للقطاع الخاص (PSDP) في العام الماضي، وقد ظهر إلى حيز الوجود في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢١. وعقد أول اجتماع له في مارس/آذار ٢٠٢٢، ومنذ ذلك الحين عقدت لجانه الأربع الدائمة ما مجموعه ثمانية اجتماعات لمناقشة استجابة القطاع الخاص للتشريعات الجديدة في ألمانيا والاتحاد الأوروبي والتي يمكن أن يكون لها آثار خطيرة على سلسلة توريد القطن والتي ستتم مناقشتها لاحقاً في هذا الاجتماع العام.

وهذا المجلس هو المبادرة الوحيدة الأكثر أهمية في مجال القطن لسنوات وسنوات. فهو لا يخلق فقط ارتباطاً مباشراً بين الحكومات والقطاع الخاص لم يكن موجوداً من قبل فحسب، بل إنه يجمع، ولأول مرة، كل سلسلة أعمال التوريد معاً لمناقشة القضايا العالمية المشتركة التي تؤثر عليها واقتراح حلول مشتركة لها.

إن إمكانات المجلس الاستشاري للقطاع الخاص (PSAC) ضخمة. وقد انضمت بالفعل أكثر من ٦٠ منظمة إليه، مما يعني انضمام ٦٠ منظمة معاً للترويج للقطن وجميع المنظمات الستين مجتمعة لدعم اجتماعاتنا العامة.

وهذا يعني أن طبيعة وهيكل الاجتماع العام بحاجة إلى تكييف لاستيعاب احتياجات القطاع الخاص.

وهنا أود أن أعترف علناً بدور السيد بيتر ويكفيلد لقيادته ومساعدته في إنشاء المجلس الاستشاري للقطاع الخاص (PSAC) وأيضا السيدة بارخي فاتس على عملها الدؤوب في دعمي ودعم مختلف اللجان. وفي المرحلة القادمة سنواصل اتساع المنظمات في هذا المجلس ليصل





عددها إلى ما يزيد عن ١٠٠ منظمة العام المقبل وسننشئ أمانة خاصة به يرأسها منسق عالمي للقطن بتمويل من القطاع الخاص.

## بحث

حدث كبير آخر حدث هذا العام وهو المؤتمر العالمي لأبحاث القطن المؤجل الذي عقد في القاهرة، مصر، في أكتوبر/تشرين الأول، وكان من الرائع رؤية البهجة على وجوه الناس حيث تمكنوا من الالتقاء وجهاً لوجه لأول مرة منذ عدة سنوات. إذا احتاج المرء إلى دليل حول قيمة الاجتماعات وجهاً لوجه، فهذا ما حدث بالفعل. وشارك في المؤتمر ٩٨ متحدثاً من ٢٨ دولة. كان هناك ١٠ متحدثين عموميين. وحضر الحدث أكثر من ٢٣٠ باحثاً مما جعله مؤتمراً ناجحاً للغاية. ويجب أن أشكر الدكتور محمد نجم، رئيس اللجنة المنظمة المحلية، والمنظمات المحلية مثل CATGO وكذلك العديد من رعاة المؤتمر الذين دعونا لكي نحضر مؤتمراً منظماً تنظيمياً جيداً وممتعاً تماماً. ويسعدني أيضاً أن أعلن أن المؤتمر العالمي القادم لبحوث القطن سيعقد في أوزبكستان في عام ٢٠٢٤.

## الختام

لذا ونحن نقوم بالتقييم وننظر إلى الوراء، نجد أننا حققنا نجاحاً هائلاً حسبما هو واضح. لقد قمنا بعدد من المبادرات من موقع "الأوائل في العالم" وأجرينا تغييراً في كل جانب من جوانب المنظمة. ولدينا فريق ديناميكي ومبتكر لا مثيل له، ولولا هذا الفريق ما كان بالإمكان تحقيق هذه المبادرات. لدينا أيضاً العديد من الأفكار الجديدة وطرق جديدة للقيام بأشياء تعتبر الأولى في العالم وهي في طور الإعداد، وسأشير إليها لاحقاً.

يمكنكم القول إننا الآن بصحة جيدة، ولكن لا تزال هناك بعض العلامات الصحية المقلقة إذا كنا نرغب حقاً في الاستمرار بهذه الوتيرة ومواصلة النمو في المستقبل. وإن المال هو شريان حياة المنظمة وبدونه تموت المنظمة. لذلك، من الضروري أن نواصل العمل على إضفاء قيمة إلى الدول الأعضاء بحيث تدفعها إلى تسديد رسوم الاشتراك في الوقت المحدد بالإضافة إلى التعريف بالمنافع بغية جذب دول كأعضاء جدد. نعم، صحيح أن تركيزنا كان في المقام الأول على أقل البلدان نمواً، ولا سيما في إفريقيا على مدى السنوات الثلاث إلى الخمس الماضية، لكن هذه السياسة أثبتت أنها السياسة الصحيحة خاصة في أعقاب وقوع أحداث غير متوقعة مثل كوفيد. وسؤالي ألا ينبغي أن يكون هدفنا دائماً مساعدة أولئك الذين هم في أمس الحاجة



إليها. إننا من خلال إنشاء قطاع قطن قوي مع وجود طلب قوي على القطن المستدام، لا نساعد أصحاب المزارع الصغيرة في أفريقيا فحسب، بل نساعد جميع المشاركين في سلسلة عمليات القطن.

وبالمثل، إذا تم الحد من الأموال، فسيؤدي ذلك إلى الحد من قدرة المنظمة على الوفاء بمهمتها، مما يمنعها من النمو ويؤدي إلى آثار سلبية أخرى. ما أصبح واضحاً أيضاً هو أن المنظمة بحاجة إلى النظر بشكل عاجل في هياكل الحوكمة الخاصة بها، لضمان أن يقودها من يمكنهم اتخاذ قرارات استراتيجية بشأن الاتجاه المستقبلي للمنظمة، أي أولئك الأشخاص الذين يفهمون بأنهم لا يعملون من أجل الربح بل لديهم نظرة عامة استراتيجية جيدة لسلسلة عمليات القطن والعوامل العديدة التي تؤثر عليها.

كما ذكرت سابقاً، بالنظر إلى الأمام، هناك العديد من الأشياء المثيرة سواء في طور الإعداد أو يجري التخطيط لها. والمهم هو أن نحافظ على مواصلة الزخم وعلى استمرار النمو ومواصلة الابتكار.

تحتاج البلدان المتقدمة الآن أيضاً إلى أن تتحقق من أن عضويتها في إيكاك تجلب شيئاً ذا منافع لها. ويجب التركيز ليس فقط على الاحتفاظ بالدول الأعضاء الآن في إيكاك، ولكن أيضاً في تجنيد دول أعضاء في المستقبل، خاصة من بين الدول المستهلكة.

نحن بحاجة إلى النظر في توسيع الفرق العاملة في المشاريع لدينا، ليس عن طريق تعيين المزيد من موظفي البحث، ولكن باستخدام باحثين من البلدان الأعضاء التي نقوم بتنفيذ المشاريع فيها. وهذا له ميزة إضافية تتمثل في إضافة فائدة إلى عضوية ذلك البلد في إيكاك.

سنقوم بتقديم عروض للدول الأعضاء عبر بوابة المنسوجات الخاصة بنا، ووبريط الشركات، سواء الموردين والمشتريين، داخل تلك البوابة. ونقترح أيضاً إنشاء مجلس دولي لبحوث المنسوجات يركز على المشاركة مع مؤسسات أبحاث النسيج العامة والخاصة، وإنشاء منتدى لمشاركة أحدث البحوث. وللمرة الأولى سنخطط لاجتماعنا العام الخاص بالمنسوجات.

وبالحديث عن الجلسات العامة، سيعود الاجتماع العام المقبل لعقد الاجتماعات حضورياً وجه لوجه. ومن الضروري أن يكون لهذه الاجتماعات خطة عمل تجعلها مكتفية ذاتياً مع الحد الأدنى من التكلفة المالية والمخاطر على الدولة المضيفة. لتحقيق ذلك، نحتاج إلى



دعم القطاع الخاص. ويلعب المجلس الاستشاري للقطاع الخاص دوراً رئيسياً في المساعدة في تطوير هذه الاجتماعات بحيث يستفيد الجميع من ذلك، سواء من خلال جلسات مخصصة لوضع وتطوير السياسات الحكومية العالمية أو التعرف على أحدث الأبحاث المتعلقة بالقطن أو المنسوجات، مما يوفر للمنتدى التواصل أو الترويج للأعمال التجارية من خلال الفعاليات التجارية.

من المهم أن نلاحظ أن هذه فرصة لتجمع سلسلة العمليات الكاملة للقطن والمنسوجات معاً - من الحكومات، والمنتجين، ومعامل الحلج، والتجار، ومعامل الغزل والنسيج والحياسة، ومصنعي الآلات، وتجار التجزئة، والعلامات التجارية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، القطاعات الأساسية في سلسلة توريد القطن طويلة جداً ومعقدة. عندها سنتمكن من تحقيق مؤتمر رائع وحدث تجاري مرتبط به. بعد عقود من العمل في عزلة الصوامع، سنعمل معاً لأول مرة لمعالجة القضايا المشتركة مثل الاستدامة وإمكانية التتبع. وللمرة الأولى لدينا فرصة للتعلم من بعضنا البعض لبناء سلسلة توريد أكثر مرونة.

أخيراً، بعد عامين من النشاط المنخفض بسبب كوفيد، عادت لجاننا الآن للعمل، وأود أن أشكر رؤساء وأعضاء تلك اللجان على تفانيهم ومساهماتهم المستمرة.

أود أيضاً أن أشكر الحكومات الأعضاء في إيكاك الذين آمنوا برؤيتي ودعموني في تحقيقها على مدار السنوات القليلة الماضية. وأخيراً أشكر أعضاء فريقتي الذين آمنوا بي وعملوا بلا كل ولا ملل لضمان تحقيق رؤيتنا المنشودة.

اسمحوا لي أن أنهي حديثي باقتباس من جويل إيه باركر، رجل الأعمال الأمريكي الشهير "الرؤيا بدون عمل هي مجرد حلم. العمل بدون رؤيا مضيعة الوقت. أما الرؤيا مع العمل فيمكنهما تغيير العالم".

لذلك دعونا نواصل تغيير العالم وإحداث تغيير إيجابي في حياة الكثير من الناس.

شكراً لكم